

خطبنا عيد الأضحى | مزايا دين misaQlAdiawaF@

الإسلام | ٨٣٤١ هـ | الشيخ د. عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر ما لاح صباح عيد واسفر الله اكبر ما هل مهلل وكبر. الله اكبر ما اشرقت بوادر الاسعاررق الاسعاد على من - [00:00:01](#)

قصد البيت الحرام. الله اكبر ما ذكره الذاكرون عند المشاعر العظام. الله اكبر ما حدث به مطايما الاشواق الى عرفات. وما ابتهلوا في ذلك الموقف وحطت عنهم السينات. الله اكبر - [00:00:24](#)

وعدد من طاف بالبيت العتيق وخضع لربه واستنكن. الله اكبر عدد ما يتقرب به الى الله من قربان الله اكبر ما لبى الملبون وطاف الطائفون واهدى المضلون الحمد لله لا واضع لما رفع ولا رافع لما وضع. ولا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع - [00:00:44](#)

على بقهه وقدره وذاته فوق جميع مخلوقاته وارتفاعه. وفطر المصنوعات على ما شاء فاتقن ما صنع منه الفضل يرتجي والكرم يبتغي. نحمده سبحانه على نعمه الغزار على متراوف فضله المدرار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. جعل الاعياد - [00:01:14](#)

افراح الطائعين وايام سرور متعبدین. واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله نبی الرحمة والهدی اعظم به نبیا واقرم به رسولًا. صلی الله عليه وعلى الله واصحابه في دور الدجى واعلى من هدى - [00:01:44](#)

ایها المسلمين عاش الناس قبل بعثة النبي صلی الله عليه وسلم في جاهلية وظلال يعبدون الاشجار والاحجار ويدعون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. واتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون - [00:02:08](#)

انهم مهتدون حتى طمسوا معالم الدين وانتكست الفطر. قال ابو رجاء للطاردي رحمه الله كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر. فإذا لم حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به. رواه البخاري - [00:02:31](#)

كانوا حيارى في امورهم الشؤم والتطير طابع حياتهم. ولا غاية نبيلة لهم. يقتل بعضهم بعضًا الحروب لاجل خيل او ناقة. لا شريعة تحكمهم فياكلون الميتة ويأتون الفواحش ويشربون الدم والخمر ويطوفون بالبيت عراة يقتلون اولادهم خوف الفقر ويدفنون - [00:03:01](#)

بنائهم خشية العار. وإذا بشر احدهم بالاننى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. المرأة عند مبتدلة مهينة تعلق وتعطل وتورث ولا ترس وتقتل. الظلم شعارهم والجهل دثارهم وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباعنا والله امرنا بها. ازمنة مظلمة - [00:03:31](#)

الدين الصحيح من بقايا اهل الكتاب يندر وجوده وقد لا يدرك خرج زيد بن عمرو بن نفيل الى الشام باحثا عن الحق وكان يقول اللهم اني لو اعلم احب الوجوه - [00:04:01](#)

اليك عبدتك به ولكنني لا اعلم ثم يسجد على راحته. واهل الكتاب يستنصرون على المشركين والكافر ببعثةنبي الاسلام. قال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم - [00:04:18](#)

عرفوا كفروا به. قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى اهل الارض ففقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. رواه مسلم. جاهلية اطبق الارض ظلامها فبعث الله نبیه محمد - [00:04:38](#)

صلی الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل. فشع نور الاسلام وانقض الظلام وانشق الارض بنور الهدی والبيانات. قال سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. وبه خرج الناس من الظلمات - [00:04:58](#)

الى النور كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر وله الحمد. اعظم نعمة انعم الله بها على عباده الاسلام فهو دين لا كان ولن يكون مثله. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لم يعرف - [00:05:18](#)
الجاهلية لا يعرف الاسلام. وليس لله في الارض دين حق سواه. قال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام هو سبيل الله وصراطه المستقيم. رضيه لعباده فقال ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:05:46](#)

لا يقبل الله من الخلق دينا سواه. ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ولا يحب سبحانه من الاديان الا الاسلام. قال عليه الصلاة والسلام احب الدين الى الله الحنيفية السمحاء. رواه البخاري - [00:06:06](#)

ولا يدخل احد الجنة الا من كان من اهل الاسلام. قال عز وجل وقالوا لن يدخل الجنة الا الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه - [00:06:26](#)

فهو لله دين كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه. قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي هو احسن الاديان واتباعها واتباعه احسن الناس دينا. قال سبحانه ومن احسن دينا مما - [00:06:46](#)

من اسلم وجهه لله وهو محسن. ولحسنه يود الكافر ان يكون من اهله. قال تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اصله ونبراسه كتاب محكم مفصل. قال تعالى كتاب احکمت - [00:07:08](#)

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. شامل لجميع امور الدنيا والدين. قال سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء جامع لكل ما تحتاجه البشرية. قال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:07:28](#)

دين الاسلام دين هاد لجميع الخلق صالح لكل الاجيال سهل لجميع الناس. لا يختص بلون او جنس ولا زمان او مكان. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:07:48](#)

رحمة لجميع البشر على تعاقب الازمان والدهور. قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وسط في عقائده وعباداته ومعاملاته واخلاقه فلا افراط فيه ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء - [00:08:08](#)

قال عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. قائم على اليسر والسماحة فلا مشقة فيه ولا عند قال تبت قال سبحانه ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. رفع الله به عن الامة الاصال - [00:08:28](#)

والاغلال وما جعل في الدين من حرج تكاليفه منوطه بالاهمية والاستطاعة. والله لا يكلف نفسها الا وسعها فلا واجب مع العجز ولا محروم مع الضرورة وكلما ضاق الامر فيه اتسع ورفع عنه - [00:08:48](#)

ورفع عنها الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وعفا الله عن هذه الامة ما حدثت بها انفسها ما لم تعمل او تتكلم واحد ما حدثت بها انفسها ما لم تعلم او تتكلم. وباب التوبة في الاسلام مفتوح وهي سهلة ميسورة - [00:09:08](#)

جلي في مصدره وغاياته. معالمه ظاهرة واحكامه بينة لا غموض فيها ولا خفاء الى السعادة ويمحو الشقاء. قال سبحانه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. متواافق مع العقول والفطر قال جل وعلا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. احكامه وشرائعه مؤتلفة غير مختلفة - [00:09:32](#)

قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كتب الله لهذا الدينبقاء في الارض نفوذ قال عليه الصلاة والسلام لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبرا اي كل بيت في البوادي والحوالات الا ادخله الله - [00:10:02](#)

كلمة الاسلام بعز عزيز او ذل ذليل. رواه احمد. جمع بين العدل والرحمة والاصلاح والاحسان. قال سبحانه ان الله يأمر بالعدل والاحسان. لم يأمر الا بخير خالص او راجح ولا ينهى الا عن شر محض او - [00:10:26](#)

راجح دين علم وعمل يهدى في ذلك لتي هي اقوم. قال جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى اي العلم النافع ودين الحق اي العمل الصالح ليظهره على الدين كله. يدعو الى الكمال والقوة. قال عليه الصلاة - [00:10:46](#)

الصلاه والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. رواه مسلم. يقرر الاصول الدينية اولا يعارض الحقائق العقلية والفطرية الف بين الروح والمادة وجمع بين العقل والعلم ويدعو الى - [00:11:06](#)

رواه مسلم. لا خير الا دعا اليه ولا شر الا - 00:11:26

الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر - 00:11:58

ولله الحمد دين الاسلام اذكى الاديان عقيدة وشريعة. جمع بين حقوق الخلق والخالق. قام على اسس وقواعد له ثلاث مراتب الاسلام
والايمان والاحسان. ولكل مرتبة اركان وبالجميع صالح الظاهر والباطن - 00:12:18

فالشهادتان ركن الاسلام الاعظم وهم دليله وبرهانه وفيهما الاخلاص لله والمتابعة لنبيه الله عليه وسلم والصلوة عمود الدين وصلة بين العبد وربه وفي الزكاة طهارة المال والنفس المحبة والرحمة والصيام يهذب النفوس ويزكيها والحج فريضة في العمر مرة وبه يظهر الاستسلام - 00:12:41

وتحقيق العبودية واستقامة الظاهر من شأنه استقامة الباطن. قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وحقيقة الايمان تصدق الغيب مع امن واطمئنان يصدقه القول والعمل. والاحسان

والله عن كمال اخلاص ومراقبة. واصل دين الاسلام وبنیانه عبودية الله وتوحیده وبذلك بعث الله جميع انبیائه ورسله قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وغايتها السعي في كل - [00:13:41](#)

ما يحبه الله ويرضاه. لا يفرق بين انباء الله ورسله فكلهم صادقون مصدقون. عقائد اصح العقائد واسهلها واصلحتها للخلق واقومها. توافق العقل والفطر وتبعث على القول والعمل بعيدة عن الغموض والخرافات سالمة من المحال والتناقضات مناسبة للضعف والقوى.

الاعمال ويدعو الى مكارم الاخلاق من الصدق - 00:14:35

الكرم والوفاء. قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق. رواه احمد حلاله بين وحرامه بين اباح الطيبات وحرم الخبائث وما حرم شيئا الا وفتح من الخير اضعافه. المعاملة فيه مبناتها على الصدق والتسامح والمحبة والاخاء -

النصح لكل مخلوق مقاصده في حفظ ضرورات الخلق و حاجاتهم وما فيه كمال ومصلحة لهم تشرعاته فيها حفظ الدين وحماية اصوله والنهي عن التبديل والتغيير فيه. فامر برد الناقصين وغلوط على البدع والمحدثين ونهي عن كل خرافة تمس دين الاسلام من الشعوذة والتنجيم - 00:15:24

غيرها من افعال الشياطين. صمام اما انه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذلك خير الامة وفلاحها في احكامه ما يكفل حفظ الانفس فدعا للنکاح وحث عليه ورغلب في كثرة النسل ورعاية الابناء. وحرم القتل واسبابه. قال سبحانه - 00:54:15

البخاري: جاء بما يحفظ العقل ويزكيه والبعد عنه - 00:16:19

ما يضعفه ويدنيه. حفظ العقول وتزكيتها مقصد شرعى. فصانها عن خرافات الجاهلية سوى اباطيلها ونهى عن كل ما يخل بها

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه لعلكم تفلحون في الاسلام صلاح الاموال وحفظها فاحل البيع وحرم اكل المال ويحررها. قال سبعونه يا ايها الاديin امسوا اهلها الحمر والميسr ٦٥١٦٣٩

وحفظ وحفظ اعراض الناس وانسابهم فنهى عن الغيبة والنميمة والغمز واللمز والطعن في الاحساب والانساب وحرم القذف ولعن اهله

وشدد في الزنا وحذر القرب منه. ونهى عن وسائله وأسبابه من - [00:17:24](#)
اختلاط والتبرج والنظر للمحرمات وفاحش القول وسماع المعاذف الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الاسلام
كرم الانسان وشرفه وفضله كما قال سبحانه و لقد كرمتنا بني ادم. واستوفى الحقوق - [00:17:44](#)
وشرع بين العباد ما فيه صلاح معاشهم ومعادهم. فامر ببر الوالدين وصلة الرحم ورعاية الذل واصلاحها والاحسان للجيزان والضعفاء.
واحترام الكبير ورحمة الصغير. واكرام المرأة وحمل واكرم المرأة وحمى عرضها وجعل لها حقوقاً ودفع ظلم الجاهلية عنها. ومن ومن
الوفاء - [00:18:10](#)

الاسلام حب نقلة هذا الدين من الصحابة ومن بعدهم من التابعين. ومن محاسنه انزال كبار منازلهم فدعا لتوقير العلماء والرجوع
الى لهم. وامر بالنصيحة لولاة الامر وطاعتكم بالمعروف والدعاء لهم ويقدر لحماية الدين ومقدساته قدرهم - [00:18:40](#)
والناس في الاسلام سواسية لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتفوى. هو دين الاحسان والرفق يدعو بالترابط والتكافل والمحبة
والالفة. قال عليه الصلاة والسلام انما يرحم الله من عباده الرحماء. متفق - [00:19:08](#)
عليه يأمر بكل ما يؤلف بين القلوب ويدعو لاجتماع الخلق وائتلافهم وبينهم عن فساد ذات البين ويحذر من فرقة العباد واختلافهم.
ويرفع الاضرار ويدفعها ومن مقاصده واصوله لا ضرر ولا - [00:19:28](#)
ويحفظ الفطر مما يفسدها من التشبه ومنكرات الاخلاق وسافلها. ويدعو لاحترام والمواثيق والوفاء بها. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله.
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الاسلام يثمر على اهل الخيرات. قال عليه الصلاة والسلام ايما اهل بيته من العرب او العجم اراد الله بهم
- [00:19:48](#)

خيرا ادخل عليهم الاسلام. رواه احمد. وهو سبب للحياة الطيبة وسعادة الدنيا والآخرة. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او
انثى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة. وفيه الامن والاطمئنان - [00:20:19](#)
الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وبه اشرح الصدر قال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للإسلام وهو نور لاهلها وظباء. قال تعالى افمن - [00:20:39](#)
شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. يخرج اهله من الظلمة الى النور. قال سبحانه الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور. وفيه حل وتقويض لجميع مشاكل العباد في دينه - [00:20:59](#)
ودنياهم وعقائدهم وسلوكيهم ومعاملاتهم دين زكاء وفلاح وقد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاهم. قال تعالى قد افلح من
من زكاها له طعم وحلاؤه. قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربها - [00:21:19](#)
اسلامي دينا وبمحمد رسولا. رواه مسلم. وهو عصمة لاهلها وامان. قال عليه الصلاة والسلام لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل
مسلم. رواه النسائي. موجب للعزوة والقوة. قال عز وجل ولله - [00:21:45](#)

العزة ولرسوله ولالمؤمنين. والله ناصر اهلها وهو معهم. قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فهمها ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله - [00:22:05](#)
الله بالاسلام الخلاص من الذنوب والاثام. قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وفي حديث الاسلام يهدى ما كان
قبله. رواه مسلم. ومن احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية - [00:22:25](#)
في الاسلام خير الجزاء واوفره فالحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف واجر اهله ضعف من سبقهم من قال سبحانه يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. قال عليه الصلاة والسلام - [00:22:46](#)
سلام ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة. رواه مسلم. وبه الجنة والنجاة من النار. قال عليه الصلاة
والسلام انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. متفق - [00:23:06](#)
علي وبعد ايها المسلمين فالاسلام سعادة الخلق ولا غنى لهم عنه ولا صلاح لاحوال الناس الا به وهو المخرج من الفتنة والمحن
وال المصائب والاحزان. وما ابتعد عنه احد او تنقصه او استهزأ به - [00:23:26](#)

او باهله الا لجهله به. وشرف كل مسلم التمسك به والاعتزاز بذلك والثبات عليه ودعوة الخلق اليه وترغيبهم فيه. واظهار محسن الاسلام قوله سلوكا ومنهجا واذا اراد الله بعده خيرا جعله مفتاحا لكل خير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين -

00:23:48

امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونعمتي الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه الغفور الرحيم

00:24:18 -

الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. خلق الخلق وابدع الكائنات. الله اكبر شرع الدين واحكم التشريعات. الله اكبر
كلما ارتفعت بطلب رحمته الاصوات. الله اكبر كلما -

00:24:43

ما سكب الحجيج العبرات ايها المسلمين. جاء الاسلام بدخول الفرح والسرور على اهله. وفي العيد يتجدد لهم ذلك فاشكروا الله على
فضله ونعمه. ويوم عيد الاضحى وثانيه افضل الايام عند الله. قال عليه الصلاة والسلام -

00:25:03

ان اعظم الايام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر ثم يوم القر. رواه ابو داود. ويستحب فيه التوسيعة على النفس والاهل بالمباحات
والاضاحي من افضل العبادات في العيد. ويبدأ وقت ذبحها من بعد -

00:25:23

صلاة العيد الى غروب شمس اخر ايام التشريق. وتجزئ الشاة عن الرجل واهل بيته والبدنة والبقرة عن سبعة من المظحين وافضل كل
جنس انفسه واغلاه ثمنا. والسنة ان يذبحها المضحى بنفسه -

00:25:43

ولا يجوز ان يعطي الجزار اجرته منها. ولا يجزئ في الاضاحي المريضة البين مرضها ولا العوراء البين وعوروها ولا العرجاء التي لا
تطيق المشي مع الصحيفة. ولا الهزيلة التي لا مخ فيها -

00:26:03

وفي ايام العيد يشرع التكبير عقب الصلوات المفروضة وفي كل وقت وحين. واذا وافق العيد يوم كهذا اليوم جاز لمن حضر العيد ان
يصلی الجمعة او ان يصلی ظهرا. والافضل ان يصلی الجمعة -

00:26:22

مع المسلمين اما الامام فيصلی بمن حضر الجمعة فان لم يحضر معه الا واحد صلى يا ظهرا. ثم وان الله امركم بالصلاۃ والسلام على
نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا -

00:26:42

عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين. الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون
ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين وعننا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز -

00:27:02

وال المسلمين وادل لا شرك والمشركين ودمروا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم اصلاح احوال
المسلمين في كل مكان. اللهم اجعل اللهم اجعل هذا العيد عينا لجميع المسلمين في كل بقاع -

00:27:22

في الارض يا قوي يا عزيز. اللهم سلم الحجاج والمعتمرين وردتهم الى ديارهم سالمين غانمين ماجورين يا ذا الجلال والاكرام اللهم
وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاته امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا ذا الجلال -

00:27:42

والاكرام. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين -

00:28:02